

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة المستقبل
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم الآثار

مقدمة في اللغات السامية

المرحلة الثانية

العادات والثقافة المشتركة بين الأقوام السامية

م.م حيدر جبار حسن

٢٠٢٥_٢٠٢٦

اولاً: الأسرة والبنية الاجتماعية السامية

- ١- **مركزية الأسرة والعشيرة:** المجتمع السامي كان أبوياً، والأب هو رب الأسرة والمسؤول عن القرارات، والعشيرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع.
- ٢- **مكانة المرأة:** لها دور مهم في البيت والاقتصاد، وبعض الحضارات السامية أعطتها حقوقاً واسعة (مثل السومريين والبابليين).
- ٣- **نظام الضيافة:** الضيف له مكانة عالية، الكرم مبدأً أساسي بين الساميين، ويدرك في بعض النصوص والتي ترجع إلى أقدم من ٤ آلاف سنة تشير إلى واجب الضيافة عند الأكديين والعرب الأوائل.

ثانياً: الدين والديانات السامية

- ١- **فكرة الإله الأعلى:** معظم الساميين آمنوا بوجود إله (إيل/آل/الله عز وجل في العربية)، مع وجود آلهة أخرى عند أحد الشعوب قبل التوحيد.
- ٢- **الطقس الدينية المشتركة:** تقديم القرابين، وإقامة المعابد، وأداء الطقوس الموسمية (خصوصة، مطر، حصاد).
- ٣- **تأثير الدين على اللغة:** كثير من المفردات الدينية مشتركة مثل: إيل، بعل، رب، بيت إيل، شامaim (سماء).

ثالثاً: العادات الاقتصادية والتجارية

- ١- **التجارة:** الساميون من أوائل التجار في العالم القديم، فكان لهم طرق تجارية كبرى مثل: طريق البخور، طريق الهلال الخصيب، القوافل.
- ٢- **الزراعة والرعي:** رعي وتجارة وزراعة .
- ٣- **الصناعات:** الفخار، النسيج، المعادن، صناعة السفن.

رابعاً : العادات الأدبية والفكرية

- ١_ **الشعر والحكمة**: الشعر كان وسيلة التعبير المشتركة عند العرب، والأكديين، والكنعانيين كما ظهر أدب الحكمة عند الأكديين (تعاليم شروباكين).
- ٢_ **القصص والأساطير**: أسطورة بعل عند الكنعانيين، جلجامش عند الأكديين، قصص الأسلاف عند العرب.
- ٣_ **الموسيقى او الاحتفالات**: استخدام الطبول، القيثار، والمزامير.

خامساً : العادات الاجتماعية المشتركة

- ١_ **الزواج والقرابة**: زواج الأقارب، المهر والعقود.
- ٢_ **الحلول السلمية للنزاعات**: الصلح، الفدية، العلاقات بين القبائل.
- ٣_ **احترام العهود**: الصدق والاحترام بين الشعوب السامية. (باستثناء اليهود فليس لهم عهد).

سادساً : أثر البيئة على الثقافة السامية

❖ البيئة الصحراوية خلقت:

- ١_ الترحال.
- ٢_ البساطة في العيش.
- ٣_ التعاون القبلي.
- ٤_ الاعتماد على الماء.
- ٥_ قوة الروابط العائلية.